

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

نعم صلى العصر في هذا الحديث يا شيخ. ولم يعمم انا ما قال الشيخ الذي من ادرك من الصلاة المكتوبة قبل ان يخرج هذا الوقت فقدنا كسرات فكيف قيد بالعاصمة؟ لان علامة خروج الوقت في العصر - [00:00:17](#)

والفجر ظاهر وهو طلوع الشمس وايش وغروبها لكن الفجر كون الشيء يكون ظلّه مثله فصعب لا يدرك ان يخفى على كثير من الناس انه ادرك ركعة او اقل او اكثر - [00:00:42](#)

افهمت وهكذا يقال بالنسبة للمغرب وبالنسبة للعشاء فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يمثل بشيء ظاهر واضح انه ادرك ركعة او اقل او اكثر نعم صالح اذا اشتد الحرف نعم - [00:01:02](#)

هذا يقول كيف نجمع بين حديث تشتد الحرب ابري لي بالصلاة حديث انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نصلي في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جباته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه - [00:01:30](#)

الجمع سهل يا صالح اجل الجمع ان حديث البراد كان بعد ذلك نعم ادم هذا سيأتينا ان شاء الله في حديث عقبة بن المعاني نعم تبارك البعدية وصلاة العصر اي نعم - [00:01:47](#)

يقولون لانه اذا اخرها فات وقته اما الصلاة القبلية فقد فات وقتها فلا فائدة من ان ان يصلّيها بعد العصر او يؤخرها الى المغرب وهذا هو الذي كنا ننبه عليه - [00:02:17](#)

بان الصلاة على القبر لا تجوز بعد العصر والصلاة على الميت قبل ان يدفن يعني اعادة الصلاة يجوز سبب السبب انه اذا كان لم يدفن فالصلاة عليه صلاة على حاضر - [00:02:32](#)

ولو دفن فاتته فات هذا المقصود اما الصلاة على القبر ففي اي وقت تصلي عليه يحصل المقصود نعم صلاة الفجر بعد صلاة الفجر. ايش التساوي التساهل صلاة الفجر بعد صلاة الفجر يجوز - [00:02:53](#)

لم اعملها التساؤل التساهل صلاة الفجر. التسامح. بالهاء يا شيخ بالهاء بالهـب. التساهل؟ نعم. راتبة الفجر بعد انتهاء الصلاة. هل يجوز يعني ولا يصلّيها النبي عليه الصلاة ما اظن الحديث على هذا - [00:03:17](#)

الظاهر انه يتعمد تأخيرها الى وقت الى وقت النهي لا يجوز له ان يفعل بعض اهل العلم عرف الشرك الاصغر بانه ما كان وسيلة الى الشرك ولم يبلغ مبلغنا هذا عرف الشرك الاصغر اي نعم الشرك الاصغر - [00:03:39](#)

اقول هذا تأليف لا بأس به لكنه ما هو منطبق من كل وجه لا صلاة بعد بعد ايش ولو صلاها تقبلا مع الظهر فانه يخلق في النهج نعم يلا الصلاة بعد الشمس ضرورة في مكان معذورا. نعم - [00:03:58](#)

لان المعذور يعني سواء صلاها بعد الاصفرار او بعد غروب الشمس نعم بارك الله فيك انه قد يعذر بشغل لا لا يسوء له اخراج الصلاة عن وقتها مثل الاكل عند اشتهاه - [00:04:32](#)

او حقن البول او الغائط على القول بانه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لاجل ذلك ومتى اذا كان لا محصورا ببول او غائط وخاف خروج الوقت فعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:04:58](#)

له ان يؤخر الصلاة عن وقتها وعلى المشهور لاهل العلم انه ليس له ذلك صلي ولو كان حاقنا فمثلا اذا جاء اذا حصل له ان يحتقن قبل استقرار الشمس - [00:05:21](#)

فاذا قلنا فهنا نقول لا بأس ان تؤخرها حتى طلوع الشمس لانك اذا صليت بعد اصفرار الشمس وقبل الغروب فقد صليت في الوقت

نعم يهرب نعم بعد صلاة العصر هل اذا قدمها مع الظهر - [00:05:41](#)

ذلك اي نعم واصلا المساء يدخل من صلاة من زوال الشمس نعم لا وهذي من الضرورة نقول انتظر حتى توضع ثم صل ولو بعد فروع الشمس صلاة العصر المسافر ايش - [00:06:07](#)

الذي اقام في بلد السبع. نعم ليش لا ما يجوز اذا كان لا يجوز ان يصلي المؤدات بعد اصفر الشمس المجموعة فالتى جمع اليها الظهر نفس الشيء لا يجوز حتى بالطريق - [00:06:44](#)

لا يجوز الا ذاك العذر قال ان الاولى عند طلوع الشمس عند غروبها الا تسمى الا تصلي سورة الاسباب لان النهي فيه اشد من غيره ننتظر او يجلس دعوات الاسلام تفعل في اي وقت - [00:07:13](#)

لا ثمان وثلاثين اتفقنا بعد الاذان نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:07:37](#)

اه هذا النفي في قوله لا صلاة بعد الصبح. انا في انا في الوجود او الصحة او الكمال. الصحة بالصحة لماذا لا نحمله علينا في الوجود؟ لان هو الاصل لانه يمكن ان يصلي الانسان في هذه الاوقات - [00:07:56](#)

لانه يمكن ان يصلي في هذه الاوقات نعم لماذا لا نحمله على الكمال لانه لا ننتقل الى الكمال الا اذا دلت الادلة على انه على ان الفعل صحيح لان الاصل ان المنفي لا وجود له اما حسا او شرعا واما شرعا هذا الاصل - [00:08:09](#)

فاذا دلت الادلة على ان المراد نفي كماله ام النبي بارك الله فيك. طيب اذا الصلاة في هذين الوقتين حرام او غير حرام نعم لان نفي الصحة يدل على التحريم - [00:08:26](#)

تمام كل شيء يدل على الفساد فهنا يدل على التحريم ولهذا من القواعد المقررة عند العلماء ان كل شرط فاسد او عقد فاسد فهو حرام لان مباشرته مع فساده نوع من الاتخاذات لا هزوا - [00:08:41](#)

ولهذا من القواعد المقررة عند العلماء ان كل شرط فاسد او عقد فاسد فهو حرام لان مباشرته مع فساده نوع من الاتخاذات لا هزوا طيب وكل حرام فهو فاسد هذا يستثنى من بعض الاشياء - [00:09:00](#)

ما الذي يستثنى من قوله لا صلاة بعد الصبح ولا صلاة بعد صلاة الصبح مسائل منها اعادة الصلاة ما معنى اعادة الصلاة يعني بدأ الرجل الناس وقد صلى الناس - [00:09:17](#)

خلصوا طيب صلى هو نفسه ها وبعد ذلك يعني وجد جماعة نعم يعني اذا صلى الصلاة ثم وجد جماعة اعاد ما تمام هذي ايات الصلاة الدليل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

جاء الرجل ان وانصرف ذات يوم من صلاة الصبح في منى في مسجد الخير فاذا فرار الليل خمسا يا معرظ قال ما منعكم ان تشجعوا معنا قال قال اذا صليتما في حالكما ثم تركتم الجماعة فصليا معه فانها - [00:09:59](#)

اذا صليتما فلحالكما ثم اتيتم المسجد الجماعة فصليا معهم فانها لك ما نافلة انها الظمير يعود على الصلاة الاولى والثانية ثاني نعم لان هنا قرينة لفظية فالثانية اقرب مذكور وقرينة معنوية وهي انها برئت ذمتها - [00:10:24](#)

الصلاة الاولى فتكون الثانية نافذة تنى ايضا ها تحية المسجد ما الدليل؟ طيب قال هكذا لكن لو قال قائل هذا الحديث عام في خصص بهذه الاوقات ويقال الا في هذه الاوقات - [00:10:49](#)

لان اللي قال يحيى نص في الموضوع انها صلاة بعد صلاة الصبح ايش الجواب ماذا كان هذا طيب ايش السلام عليكم بينهما عمومة صوف وجهي والقاعدة عند العلماء ان العام المخصوص - [00:11:16](#)

اضعف عموما من العام الذي لم يقصر. طيب. وعموم النهي عن الصلاة وعموم النهي عن الصلاة بعد الصبح. النهي عن الصلاة بعد العصر. قصت بمساجد منها اعادة الصلاة كما هو الثابت في الحديث - [00:11:38](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخير فيكون عمومه اضعف من عموم فلا يجوز حتى يصلي ركعتين ونقدم العام الذي لم يحرص على العام الذي طيب تتميتهم يا جماعة الحديث ان بينهما عموم وخصوصهم الوجه - [00:11:52](#)

فقوله اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا خاص بتحية المسجد عام في جميع الاوقات ولا صلاتها بعد الصبح او بعد العصر عام في الصلوات قاصد في الوقت - [00:12:07](#)

فماذا نعمل؟ يقول العلماء رحمهم الله ان العام المحفوظ الذي لم يخصص اقوى من العام المخصوص والنهي عن الصلاة في الوقتين عام لكنه خصص بادلة واضحة فيضعف عمومه ويكون عموم اذا دخل احدكم المسجد اقوى منه - [00:12:25](#)

افهتتم؟ وهذه قاعدة تفيد طالب العلم قاعدة اصولية فقهية فيكون اه فيقدم عموم اذا دخل احدكم المسجد اه المسجد هذا من الواجب من وجه اخر ان في بعض الفاظ آحاديه النهي عن الصلاة في الوقتين - [00:12:52](#)

لا تتحروا الصلاة لا تتحروا وهذا يفيد ان ما له سبب من الصلوات ايش اه جائز لان الانسان لم يتحراه وثالثا ثالثا ان علة النهي عن الصلاة في الوقتين - [00:13:13](#)

تزول فيما كان له سبب لانه يحال تحال الصلاة هنا على السبب الظاهر فتنتفي مشابهة الكفار نعم ركعتين طواف. نعم تنم ذلك ركعة الطواف ساعة ان شاء الله طيب سنة الوضوء - [00:13:36](#)

كيف ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بحضور هذا المصلى ركعتين الا يحدث فيهما نفسه. غفر الله له ما تقدم من ذنبه بارك الله فيك جيد طيب اذا الافراد كثيرة - [00:14:00](#)

فنأخذ من هذه الافراد الواردة نأخذ منها قاعدة اللي وراك يا سامي فنأخذ منها قاعدة من هذه المخصصات نأخذ منها قاعدة كله صلاة ذات سبب نعم ان كل صلاة ذات السبب - [00:14:15](#)

يعني ليس عنها نهى هو مذهب الشافعي ورواه عن احمد واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره من وهو الذي تطمئن اليه النفس اه ننتظر حتى ان نركب نعم نقدم الحاضر - [00:14:34](#)

لا هذا ليس مبيحا هذا امن نعم ايش اعادة الجماعة في وقت النفي الاصلية ام اي جماعة ظاهر الحديث المسجد جماعة الجماعة الاصلية ظاهر الحديث ان الجماعة الاصلية وفيه اشارة - [00:15:00](#)

الى ملاحظة الشرع ملاحظة شرع اجتماع الكلمة والا تفرق الناس - [00:15:21](#)